

11 - الأذكار للنووي - بابُ كَيْفِيَّةِ لباسِ الثوبِ والنعلِ وخَلْعَهما -

الشيخ سعد الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

قال رحمه الله لباس الثوب والنعل وخلعهما يستحب ان يبتدأ في لبس الثوم والنعل والسراويل وشبهها باليمين من خميه ورجليه السراويل ويخلع اليسر ثم الايمن وكذلك الاقتحام وحلق الرأس. والسلام من الصلاة. ودخول المسجد. والخروج من الخلاء. والوضوء والغسل والاكل والشرب - [00:00:00](#)

ومصافحة استلام الحجر الاسود. واخذ الحاجة للسان ودفعها اليه. وما اشبه وما اشبهه هذا. مكتوب وما اشبه هذا. وكله يفعله باليمين باليسار. هذه هي كلها والنعل والسراويل وشبه باليمين من كمين - [00:00:35](#)

ان الثوب والنعل والسراويل لها يمين وشمال يبدأ بها وهذا كله من السنة العين اليمنى السواك يبدأ بالشق الايمن ايمن تكون يكون الاصطياك بيده اليسرى يعني يبدأ بيده اليمنى الايمن - [00:01:02](#)

بيده اليمنى السلام من الصلاة سنة تكون من التسليم الى جهة اليمين الشرح اكتحال المشار اليه لذلك والسنة قال في الامداد. السنة سنة الاجتهاد ان اليمنى ثلاثا ولاء ثم اليسرى كذلك - [00:01:46](#)

ثلاث مرات ثم اليسرى كحلة استعمال العود في السواك يطلب فيه التيامن يأخذون قال بعضهم يأخذ من يد اليسرى بانه ازالة القدر كان بعضهم باليمنى قيام مطلق فصل اخر بين ان يكون القصد بازالة القدر سيكون باليسرى - [00:02:54](#)

والمختار يقول ما اشار اليه المصنف من التيامن فيه على كل حال اعتبارا بشرف محله المقصود به والمستقبل عندما يكون باليسرى اذا كانت اليد حسا او حكم كالانتخاب يعني هنا يتكلم عن قضية اليد التي يستاك بها - [00:03:59](#)

اليمنى او اليسرى ذكر ثلاثة احتمالات ترجح والله الكلام النووي انه مطلقا الشق الايمن واليد اليمنى ما علمت اماما قال انه يشترك ولا يعني انه ما يعلم اي عالم - [00:04:40](#)

الائمة المتقدمين يقولون انها مع ان جده المجد كل دي خاصة وان كان على قصد التنظيف ان كان قصده انما يفعل السنة باليمنى ومع ذلك ثم قال بالنسبة الى مسألة جهة من السنة - [00:05:12](#)

بالفعل ان يبدأ بالجانب الايمن من اسفل الهانم الايمن الجانب الايمن للاسنان ثم باليسر كذلك وقع في حاشية شرح الروضة النহারدة محرمة قال في الخادم وخلط بعض الناس يعني السنوي - [00:05:50](#)

احد المصنف انه قال بالاذكار والروضة يستحب الاشتياق باليمنى قلت لم يتعرض في الكتب الثلاثة الا لكون الابتداء في السواك بجانب فمه الايمن ما كونه باليد اليمنى او اليسرى فلم يتعرض له - [00:06:22](#)

هنا عبارة المصدق انه لما ذكر السواك نقل لليد الظاهر انه اراد الجهة ولذلك صاحب الخادم اه رد على الاسم لان الاسماوي يقول انه يستحب الاستياك باليد اليمنى صاحب الخادم يقول لا - [00:06:47](#)

المصنف لم يتحفظ بذلك الكون الابتداء في الجانب في السواك بجانب فمه الايمن اما كونه باليد اليمنى او اليسرى فلم يتعرض له انتهى الكلام معناها انهم يعني وفيه ان عبارة الاذكار - [00:07:18](#)

المصرحة بما اشار اليه الا ترى قوله فكل يفعله باليمين لانه قال في ختام التقوى فكله يفعله باليمين وضده باليسار. العبارة بنهاية الكلام تقليد الابصار اظفار واظافير كذا الشرح يقول ايش؟ الظهر - [00:07:44](#)

والحقيقة ذكروا صفة يعني لم يرد عليها دليل ذكرها الغزالي ونبدأ باليمين المسبح الوسطى ثم الخنصر ثم يرجع الى الابهام ثم يرجع الى المسبح ثم انه يبدأ الوسطى ثم اخشى - 00:08:38

يقولون السبابة الوسطى سواء ثم الاتحاد ثم المنصر واليسرى بالعكس لكنه لا دليل عليه. الصواب انه نبدأ باليمين وان قال الابهام اكبرها فيبدأ به وين قال ان السبابة محل تسبيح - 00:09:36

اما انه يرتب هذا الترتيب الذي لا صحة له لأنه لا صحة ليس فيه لا مرفوع سوابق او خشب. ترتيب الحروف الراس هل هو اليمين الحالق كما ذكره بعض او يميل للمحلق الصواب للمحلق - 00:10:37

النبي صلى الله عليه وسلم لما امر الحلاق ان يحلقه يوم الحديبية اعطاهم شقه الايمن علقه قال لابي قال حتى اقسامهم بالناس لما فرغ والحلق الايسر هذا هو السمك والسلام من الصلاة - 00:11:13

يقول السلام من الصلاة اي اذا اتى بهما سلم يمين ويسار نبدأ بالأيمن كما هو السنة فيبدأ باليمين خده الايمن ثم باليسار كذلك السنة ابتداءه في كل مستقبلا وانتهاء مع تمام الالتفات - 00:11:38

ان اقتصر على الفرض فهل يجعلها لجانب اليمين او تلقاء وجهه اصحابنا يجعلها لليمين حينئذ الظاهر ان المصنف لما قال يبدأ باليمين هذا اذا كان لان القول بانه يبدأ باليسار فيها نظر - 00:12:07

لكن هنا مسألة ذكرها قالوا السنة ابتداءه في كل اذا اراد ان يبدأ نطق السلام مستقبلا القبلة وانتهاءه مع ده يبدأ بالنطق الا اذا التفت السلام عليكم وهو بآء متجه الى القبلة ثم ينهيه - 00:12:40

ثم يعود ومتجه الى القبلة ثم يمهده وهو ننتبه الى الشمال الخروج من الخلاء والوضوء والغسل كل هذه واضحة سيذكر الدالة على ذلك. نعم رحمه الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمم في شأنه كله - 00:13:12

في ظهوره وترجده وترعنه ترجمه ترجيل الشعر يعني مشط الشعر الايمن ثم الايسر يبدأ باليمين وامر بذلك صلى الله عليه وسلم بشأنه كله يعني الا ما كان من مما يفعل به باليسار - 00:13:58

كل ما هو من طيب او ليس له قبيل كل ما هو من باب الاكرام باليمين وما كان عكس فاذا قول في شأنه كله مخصوص باسناد صحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:14:24

كان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى بطهوره وطعامه. وكانت اليسرى لخلائه وما كان من ادب. من اذى كل ما هو مما ليس محل الاكرام هذا الحديث يفسر الحديث السابق - 00:15:03

روينا بسنن ابي داود والسنن البيهقي عن حفصة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجعل يمينه اطعامه وشرابه وثيابه. ويجعل يسار كل من سوى ذلك. يشمل - 00:15:20

لبس القميص هيدخل القمة الايمن يدخل اللبس اليمنى وروينا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لبستم واذا توضأتم فابدأوا بايامنكم. حديث الاسد - 00:15:43

رواه ابو داود والترمذي وابو عبدالله محمد بن يزيد. وابن ماجه وابو بكر احمد بن حسين الميلادي في الباب الحديث كثيرة والله اعلم اذا ابتعد احدكم فليبدأ بيمينه واذا اليمنى اولهم انا جيعان واخرهما نزل - 00:16:06

وكما قال صلى الله عليه حديث اذا توضأت واذا لبست فابدأوا بمنامكم حملة العلماء على الاستحباب اليسار قبل اليمين صح لان الاية فيها عموم اغسلوا وجوهكم وايديكم - 00:16:36